س بشير العدوي بالضم وهو : بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه يعني في الصحابة لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ولا نعلم له صحبة وهو رجل قد قرأ الكتب وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي : " عد في حديث كذا وكذا فعاد له ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له وقال : وا ما أدري أنكرت حديثي له وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا قال : كنا نحدث عن رسول ا A إذا لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث " .

قال : وروى ظلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : " جاء غلامان شابان إلى رسول ا A فقالا : يا رسول ا أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف قال : " لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير " قالا : ففيم العمل إذا يا رسول ا قال : " كل عامل ميسر لعمله . قالا : فالآن نجد ونعمل " .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهما أن لبشير صحبة ولا صحبة له .

قلت : لا شك أنه لا صحبة له وإنما روايته عن أبي ذر وعن أبي الدرداء وأبي هريرة ويروي عن طلق وعبد ا بن بريدة والعلاء بن زياد .

أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والغين .

بصرة بن أبي بصرة .

ب د ع بصرة بن أبي بصرة الغفاري له ولأبيه صحبة وقد اختلف في اسم أبيه وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة .

أخبرنا مكي بن زيان بن شبة النحوي المقري بإسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة Bه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت فقلت : من الطور فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول ا A يقول : " لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس " .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا : عن أبي بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد . وا أعلم .

قلت : قول أبي عمر : " لا يوجد هكذا إلا في الموطأ " وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد ا بن جعفر عن ابن الهاد مثل رواية مالك عن بصرة بن أبي بصرة فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد فقال : عن أبي بصرة وا أعلم .

أخرجه الثلاثة .

بصرة الأنصاري .

د ع بصرة وقيل : بسرة وقيل : نضلة الأنصاري .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرا فدخل بها فوجدها حبلى ففرق رسول ا A بينهما وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها " . وقد ذكرناه في بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بعجة بن زيد .

د ع بعجة بن زيد الجذامي .

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة بن بهيسة مولاة لهم قالت : " خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلا إلى رسول ا A فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي D ا ونسمي القبلة ونتوجه نذبحها ثم الأيسر شقها على الشاة نضجع أن أمرنا : فقالوا A ونذبح " . هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بعجة بن عبد ا .

س بعجة بن عبد ا الجذامي وقيل : الجهني .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة وروى بإسناده عن أبي إسحاق عن أبي إسماعيل عن أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي A قال : " يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه إذا سمع هيعة تحول على متن فرسه ثم التمس الموت في مظانه أو رجل في غنيمة له في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت " .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعا وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد ا بن بدر وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا